مصر معاك

العدد الثامن

أغسطس

العلمين الجديدة

طراز عالمي فريد على أرض مصر

- ٢٥ أغسطس انطلاق برنامج الجيلين الثاني والثالث
- للراغبين في السفر كيف تحصل على سكن مناصب بالخارج
- المصريون بالخارج يشاركون بحملة "مفيش زي مصر"

يد مصر في السما

شباب منتخب اليد أبطالا للعالم

السفيرة/ نبيلة مكرم

تكتب

في العدد الثامن من مجلتنا الشهرية "مصر معاك".. أتوجه بالحديث لكل أبنائنا في الخارج، وأقول لهم: لا أحد أقدر وأجدر في التعبير عن مصر والترويج لها أكثر من أبنائها من المصريين بالخارج، وذلك لما لديهم من ولاء وانتماء لهذا الوطن؛ مما يدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد لنقل صورة الدولة المصرية الآمنة والجميلة وما يحدث من إنجازات في عدة قطاعات.

لذلك أطلقت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج مبادرة "مفيش زي مصر "No place like home؛ للترويج للسياحة المصرية ومعالم مصر الرائعة.

ما نطمح إليه من المصريين بالخارج أن يقوموا بإرسال فيديو مدته دقيقة أو دقيقتين على الأكثر للترويج لمعلم سياحي أو منطقة قاموا بزيارتها خلال إجازتهم الصيفية ويستعرضون ماذا رأوا في مصر، وما لمسوه من أمن وأمان ومشروعات قومية تحرص القيادة السياسية على افتتاح المزيد والمزيد منها لتوفير فرص العمل والترويج للاستثمار في العديد من المجالات الزراعية والصناعية وغيرها.

ولمن لم يتمكنوا من زيارة مصر خلال فترة الإجازة، نرجو أيضا أن يشاركونا بفيديو قصير حول انطباعاتهم عن بلدهم، ما يشتاقون إليه في مصر؟ ماذا تمثل لهم مصر في هذه الفترة وهم على بعد أميال منها إلا أنها تعيش في وجدانهم.

No place like home" مفيش زي مصر" هي مبادرة للمصريين بالخارج من أجل الترويج للدولة المصرية والسياحة المصرية من خلال نشر انطباعاتهم بلغات مختلفة حول الأماكن التي زاروها، والمناظر الرائعة التي تحفل بها مصر، كما أن فريق العمل بالوزارة يحرص على نشر هذه الفيديوهات تشجيعًا وتحفيزًا لأبنائنا في الخارج على المشاركة من أجل دعم الترويج لوطننا الغالي مصر.

المؤتمر الوطني السابع للشباب

مؤتمرات الشباب .. تجربة مصرية خالصة

منذ أن تولى السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم، وهو يؤمن بأن الشباب هم عماد الدولة المصرية وطريقها نحو التقدم لذلك حرص على دعمهم بكل السبل، ومن هنا جاءت فكرة إقامة مؤتمرات الشباب التي أصبحت تجربة مصرية رائدة لها صدى دولي بشكل كبير، كما أنها منصة تواكب العصر بين الحكومة وأبناء الشعب وتعكس حرص القيادة السياسية على التواصل مع الشباب.

في هذا الإطار، عقد المؤتمر الوطني السابع للشباب بأواخر يوليو الماضي، وتم اختيار العاصمة الإدارية الجديدة مقرا له كرسالة مهمة للشباب وللعالم بأن العاصمة الإدارية كيان موجود على الأرض وقارب على الانتهاء بشكل كامل ومستعد لاستقبال العديد من الأنشطة.

وقد شهد هذا المؤتمر عدة جلسات هامة ناقشت موضوعات حيوية مثل منظومة التحول الرقمي، ومبادرة "حياة كريمة" التي تستهدف تنمية القرى الأكثر احتياجًا والقضاء على الفقر في مصر من خلال برامج لمشروعات متناهية الصغر لفتح مجال العمل وزيادة دخل الأسر، فضلا عن نشاطات متنوعة تعمق من الشراكة القائمة بين الحكومة والمجتمع المدني والمحليات.

وفي ختام المؤتمر، أصدر السيد الرئيس عددًا من القرارات المحورية التي جاءت كثمرة لعقد هذا التجمع الكبير للشباب الواعد، وهي:

- تحويل نموذج محاكاة الدولة المصرية إلى حالة حوارية دائمة من خلال تشكيل مجموعات عمل من شباب مصر
- تشكيل مجموعات عمل شبابية لمتابعة تنفيذ المشروعات القومية الكبرى
- تبني العمل على المشروع الحضاري لمنطقة رأس التين ومتابعة تنفيذ ما تم تقديمه
- تكليف الحكومة بوضع تصور لمشروعي قانوني المحليات ومجلس الشيوخ وتقديمهما للبرلمان لمناقشتهما وإقرارهما
- تكليف الحكومة بالتنسيق مع الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب لإقامة مقر للأكاديمية بالعاصمة الإدارية الجديدة

"الهجرة" تطلق برنامج الجيلين الثاني والثالث للمصريين بالخارج ٢٥ أغسطس

أعلنت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج موعد انطلاق برنامج الوزارة لأبناء المصريين في الخارج من الجيلين الثاني والثالث، والخاصة بفئة الشباب من سن ١٨إلى ٣٥ عاما، وذلك خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٢٩ أغسطس الجاري، على أن يتضمن البرنامج عددا من الفعاليات والزيارات الهامة.

ومن المقرر أن يشمل البرنامج عددا من الفعاليات تأتي بالتعاون والتنسيق مع وزارات الدفاع والداخلية وكذلك الشباب والرياضة والبيئة، ومنها زيارة مقر قيادة قوات الصاعقة المصرية، ومدينة الجلالة الجديدة، بالإضافة إلى زيارة أكاديمية الشرطة فضلا عن زيارة محميات طبيعية في محافظة الفيوم.

"الهجرة" تدعو المصريين للمشاركة في حملة No plaice like home.. مفيش زي مصر"

دعت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، كافة المصريين المقيمين في الخارج، للمشاركة في حملة "NO PLACE LIKE HOME.. مفيش زي مصر" التي أطلقتها السفيرة نبيلة مكرم عبدالشهيد وزيرة الهجرة، مع أبناء المصريين بالخارج خلال زيارتها الأخيرة لكندا لحضور مراسم رفع العلم المصري للمرة الأولى على برلمان أونتاريو الكندي.

وأضافت وزارة الهجرة أنها بدأت في تلقي فيديوهات من المصريين بالخارج في الحملة من خلال تسجيل فيديو قصير مدته دقيقتين للحديث عن فترة الإجازة التي قضاها بمصر، والحديث فيه عن سحر وجمال الأماكن السياحية في بلدنا واختلافها وتفردها عن أي مكان تاني في العالم، مع ختام الفيديو بشعار الحملة "NO PLACE LIKE HOME.. مفيش زي مصر".

"الهجرة" تنسق زيارة إلى مدينة الجلالة للمواطن صاحب واقعة الطائرة الرومانية

نسقت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، زيارة إلى مدينة الجلالة الجديدة للسيد حسن سلامة المواطن المصري المعتدى عليه في الطائرة الرومانية، وذلك بصحبة أسرته، تلبية لرغبته في زيارة هذه المنطقة الهامة، بعدما أعرب عن رغبته في الاستثمار بمصر والإقامة بها خلال الفترة المقبلة، يأتي ذلك بعد لقاء السفيرة نبيلة مكرم بالسيد حسن سلامة في مقر الوزارة للاطمئنان عليه وعلى أسرته.

من جانبه، وجه السيد حسن سلامة الشكر لوزارة الهجرة، مؤكدًا أنه بمجرد علمها بما حدث معه على متن الطائرة أثناء توجهه من باريس إلى بوخارست، قامت بمجهود وافر، حيث تواصلت معه مباشرة ومع السفير المصري في بوخارست السفير صلاح عبد الصادق لمتابعة الواقعة وتنسيق الجهود، والآن تستمر الوزارة في المتابعة والتنسيق.

وقال سلامة إن ما رآه من إنجاز بمنطقة ومدينة الجلالة الجديدة يدعو للفخر والتباهي، ويزيدنا إيمانا بأن مصر على الطريق الصحيح الذي نتطلع إليه، موجها الشكر لكافة القائمين على هذه المنطقة لما بذلوه من جهد وإخلاص حتى تصبح كذلك لتعد نموذجا في التحدي والإنجاز لا يستطيع القيام عليه سوى أبناء هذه البلد الأبرار.

"الهجرة" تعلن عن عدد شكاوى المصريين بالخارج خلال الفترة من يناير إلى يوليو ٢٠١٩

أعلنت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، أن عدد الشكاوى التي وردت إلى الوزارة خلال الفترة من يناير إلى يوليو ٢٠١٩، بلغ ٣١٠٢ شكوى من المصريين بالداخل والخارج.

وأضافت الوزارة أنه قد تم التعامل مع كل منها خلال هذه الفترة، إلى أن وصل نسبة ما تم حله من هذه الشكاوى إلى ما يقرب ٨٩,٧٥٪ ، بواقع انتهاء ٢٧٨٤ شكوى.

مبادرة "حياة كريمة" وبناء الإنسان المصري

في "مصرنا الجديدة" الإنسان المصري يأتي في المقام الأول.. فتمثلت محاور البرنامج الذي أطلقه السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي في بناء الإنسان المصري والاهتمام بالتعليم والصحة والثقافة.

كل هذا تبلور في العديد من التوجيهات الرئاسية والمبادرات التي أطلقها الرئيس وآخرها إطلاق المشروع القومي لتنمية القرى الأكثر احتياجًا "حياة كريمة"، تحقيقا للتكامل بين تلك المبادرة والاستراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر في مصر، الأمر الذي جاء ضمن توصيات المؤتمر الوطني السابع للشباب الذي عقد بالعاصمة الإدارية الجديدة يومي ٣٠ و٣١ يوليو الماضي.

وتأتي مبادرة "حياة كريمة" بالتوازي مع إجراءات الإصلاح الاقتصادي في مصر، وتجسيدا لرؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في إطار من المشاركة المجتمعية، كما أنها تهدف إلى سد الفجوة التنموية بين القرى والاستثمار في تنمية الإنسان.

وتعتمد المبادرة على تقسيم القرى إلى ٣ فئات بحسب نسبة الفقر في هذه القرى، بالإضافة إلى استهداف الأسر الأكثر احتياجا والأيتام وذوي الإعاقة، وسيتم العمل بالتعاون مع الشركاء من الشباب المتطوعين والجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية ووزارات التضامن والتخطيط.

وفي إطار بناء الإنسان المصري، فقد وصل حجم استثمارات الدولة المصرية إلى ٢,٩ تريليون جنيه في قطاعات التعليم والصحة ومراكز الشباب وبرامج التدريب، بالإضافة إلى استثمارات لتحسين جودة حياة المواطن في قطاعات مثل الطرق والكهرباء والصرف الصحي وإقامة بنية تحتية متطورة.

كما تتضمن مبادرة "حياة كريمة" أيضًا توفير فرص عمل للحد من الفقر وأيضا الحد من الفقر متعدد الأبعاد بمفهومه الجديد، من حيث مستوى التعليم والخدمات الصحية والتوظيف وحجم النمو السكاني والتوزيع الجغرافي.

إيماناً من وزارتنا بدورها في رعاية المصريين في الخارج وتقديم كل ما هو ممكن لهم.. فنحن نستقبل استفسارات وشكاوى أبنائنا خارج مصر للعمل على حلها..

تدخلت وزارة الهجرة لحل أزمة المواطن المصري بالسعودية (م. أ. ك)، والمتمثلة في عدم الإفراج عنه بعد قضائه للعقوبة الموقعة عليه وهي السجن ٦ أشهر، بالرغم من استيفاء جميع الأوراق الخاصة من الجهات المعنية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بعد تواصل أسرة المواطن المصري مع الوزارة.

من جانبها، أجرت السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الهجرة، اتصالات مكثفة بالجهات المعنية بالمملكة العربية السعودية، والقنصلية المصرية بالمملكة، للوقوف على طبيعة المشكلة، واتضح أن هناك خطأ باسم المواطن المصري قد وقع أثناء إجراءات الإفراج عنه مما تسبب في توقف هذه الإجراءات ونتج عن ذلك مكوثه في السجن بعد مدة الحبس المقرر له، وبعد الوقوف على طبيعة الخطأ وجهت السفيرة نبيلة مكرم بضرورة التأكد من اسم المواطن المصري وسرعة الإفراج عنه، بعدما اتضح هذا الخطأ.

وبناء على هذا التحرك، اتخذت السلطات السعودية المختصة قرارًا بالإفراج عن المواطن المصري بعد استيفاء جميع الأوراق الخاصة به، ويمكنه الآن العودة إلى أسرته في مصر والكائنة بقرية شقرف التابعة لمركز طنطا محافظة الغربية.

- تلقت الوزارة الطلب المقدم من المواطن "بيتر رفعت نظير"، وهو من المواطنين المقيمين بدولة الإمارات ومفاده أنه قد قام بتحويل مبلغ مالي إلى هيئة المجتمعات العمرانية وذلك لشراء وحدة سكنية في مشروع مدينتي – منطقة ٦ للعاملين بالخارج، ولم يستطع شراء الوحدة بسبب قيام مواطن آخر بحجز الوحدة، فقام الشاكي بتقديم طلب استرداد وأرسل العديد من الإيميلات، إلا أنه لم يتلق ردًا على طلبه ولم يتمكن من استرداد المبلغ الذي تم تحويله، والتمس المواطن المذكور مساعدته في استرداد المبلغ الذي قام بتحويله، وقد تم التواصل مع هيئة المجتمعات العمرانية وتمت موافاتنا بأنه قد تم إجراء الاسترداد الخاص بالمواطن ومخاطبة المواطن على الإيميل وإخطاره بتنفيذ الطلب.

ضمن سلسلة حلقات حول طريقك للهجرة الآمنة، نستكمل في هذا العدد الحديث حول بعض التعليمات الهامة:

**** استخراج الأوراق:**

- توجه إلى أقرب بنك لعمل حساب بنكي بعد أن تجمع المعلومات الكافية عن البنوك واتخذ القرار المناسب.

- احفظ جميع وثائقك في مكان آمن ولا تحمل معك إلا البطاقة البنكية وبطاقة الهوية.

**** السكن:**

- إجراءات الحصول على السكن في العديد من الدول صعبة خصوصا للقادمين الجدد لذلك لابد من الاستعانة بمن لديه خبرة.

- يجب أن تسعى إلى الدخول مع أناس يشبهونك قدر الإمكان في السكن وذلك في المرحلة الأولى كي تستطيع الاستقرار.

- أغلب مساكن الإيجار يحددون عدد الأفراد في كل شقة؛ لذلك عليك تجنب المشاكل حتى لا تتسبب في طرد من يستقبلونك.

- السكن في العديد من الدول يتم عبر عقد إيجار فيه شروط واضحة يجب على كل طرف احترامها، وأي إخلال بها يعرضك للطرد الفوري ولمتابعات قضائية عسيرة ستخيم عليك ظلالها عندما تتقدم إلى استئجار سكن آخر مستقبلاً.

يد مصر في السما

شبابنا رجالا.. ولدوا أبطالا تتملكهم جينات الرجال المحاربين والقادرين على رفع رايات بلدهم في السماء ليؤكدوا للعالم بأسره أن المصري قادر على التحدي وواثق في اجتياز ما نراه مستحيل .. هنا نتحدث عن رجال مصر الواعدين منتخب مصر لكرة اليد بطل العالم للناشئين.

فقد توج منتخب مصر للناشئين ببطولة العالم لكرة اليد لأول مرة بعد الفوز على ألمانيا بنتيجة ٣٢-٢٨ في المباراة النهائية التي أقيمت بينهما في مقدونيا.

ويعد تتويج منتخب الناشئين لكرة اليد إنجازًا جديدًا يضاف لكرة اليد المصرية، بعد تحقيق منتخب الشباب لثالث العالم في البطولة التي أقيمت في شهر يوليو الماضي بدولة أسبانيا.

وتعد مصر من أكثر الدول المشاركة في مونديال الناشئين، حيث تولى مجدي أبو المجد القيادة الفنية له، ويعاونه كل من حمادة الروبي وحسين زكي، وهم جميعًا لهم سابقة مع منصات التتويج تعود جذورها لأكثر من ٢٥ عاما.

ففي عام ١٩٩٣، حقق مجدي أبو المجد، المدير الفني لمنتخب مصر لناشئي اليد، بطولة العالم كلاعب مع منتخب الشباب، ومعه الحارس وقتها حمادة الروبي، وشهد عام ١٩٩٩ تحقيق حسين زكي، لاعب الزمالك ومنتخب مصر السابق، والذي يشغل المساعد بالجهاز الفني لمنتخب مصر، المركز الثالث ببطولة العالم للشباب كلاعب مع منتخب مصر وقتها.

وفي عام ٢٠٠١، حقق الثلاثي مجدي أبو المجد وحسين زكي وحمادة الروبي، المركز الرابع ببطولة العالم لكرة اليد للكبار.

وتمر السنوات، ويجتمع ثنائي جيل ١٩٩٣ مع لاعب من جيل ١٩٩٩ ويكونّا الجهاز الفني لمنتخب مصر للناشئين ويتحقق الحلم بالحصول على بطولة العالم.

"العلمين الجديدة"

طراز عالمي فريد على أرض مصر

هي واحدة ضمن المشروعات القومية التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتعد أول مدينة مليونية في الساحل الشمالي وإحدى مدن الجيل الرابع، وتتشابه مع العاصمة الإدارية في ضخامة المشروعات العالمية التي ستقام عليها، حيث تشمل مراكز تجارية عالمية وأبراج سكنية وسياحية.

تقع مدينة العلمين الجديدة داخل الحدود الإدارية لمحافظة مطروح بطول ٤٨ كم من الطريق الدولي (الإسكندرية – مطروح) حيث تبلغ مساحة المدينة ٥٠ ألف فدان بعمق أكثر من ٦٠ كم جنوب الشريط الساحلي، ومخطط للمدينة أن تستوعب أكثر من ٣ مليون نسمة.

وتنقسم المدينة إلى عدة مراحل، المرحلة الأولى عبارة عن قطاعين أساسيين مساحاتهم حوالي ٨,٠٠٠ فدان ليشمل ٤٠٠ ألف نسمة من السكان، وتتكون من قطاع حضري وقطاع ساحلي منقسم إلى جانب سياحي وجانب أثري.

كما تنقسم المدينة إلى شرائح سياحية وتاريخية وسكنية، حيث تقع الشريحة السياحية الاستثمارية الأولى على ساحل البحر المتوسط، والشريحة الاستثمارية الثانية جنوب طريق إسكندرية مطروح الدولي، أما الشريحة الثالثة فهي المنطقة التاريخية والأثرية بمقابر العلمين.

كما تم تحويل طريق إسكندرية - مطروح الدولي بدايةً من الكيلو ٩٣ إلى تقاطع وادي النطرون – العلمين، ليكون مدخل لمدينة العلمين بطول ٣٣ كيلو، وتشترك هيئة المجتمعات العمرانية والهيئة الهندسية في تأسيس مرافق المدينة من محطة مياه وبنية تحتية وصرف صحي وشبكات كهرباء.

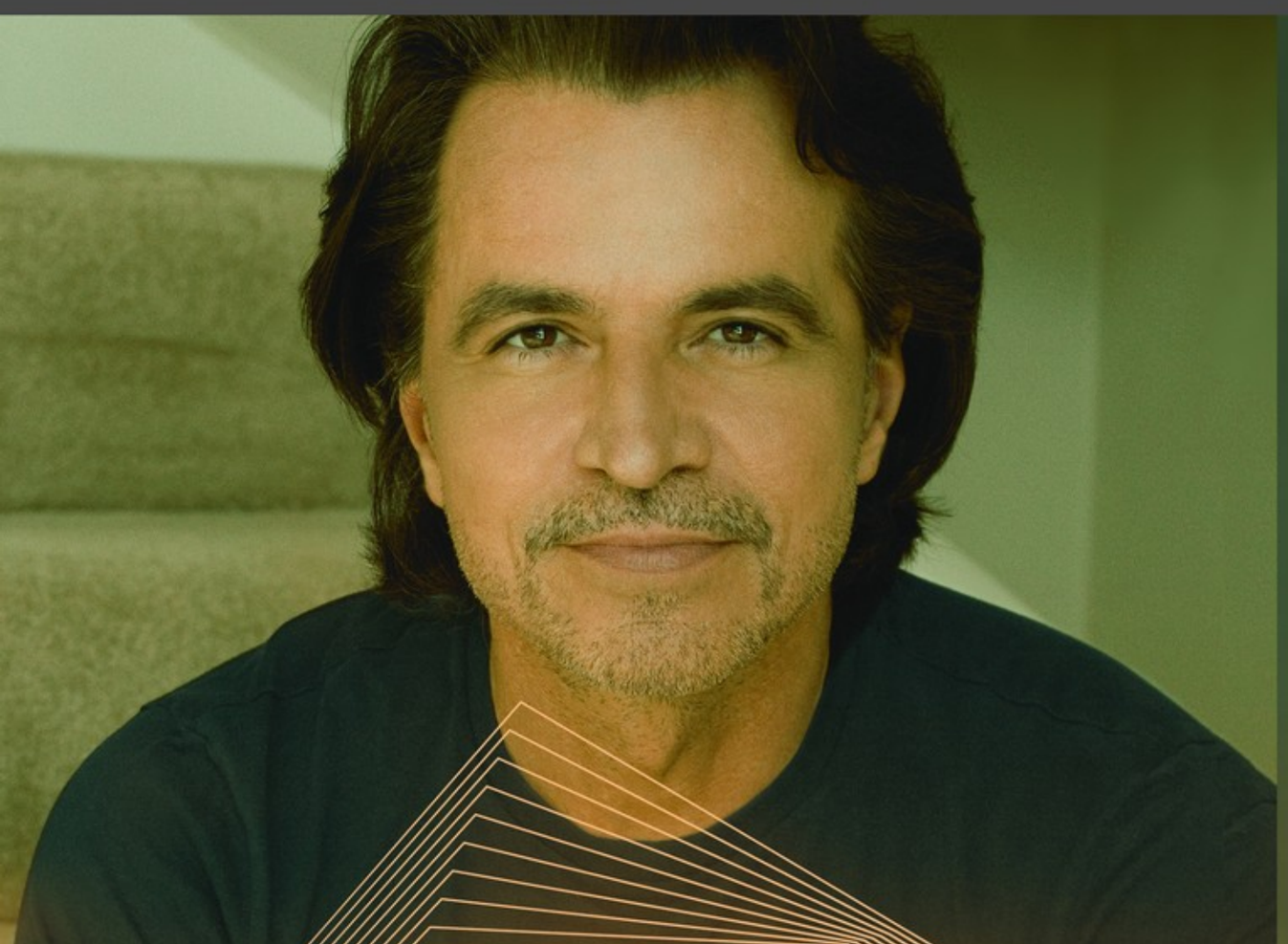

مصر تستقبل نجوم العالم

هذه المرة لن نتحدث عن فن من الفنون التي اشتهرت بها مصر، ولكن سنتناول هنا زاوية مختلفة، وهي أن مصر في طريقها لتصبح قبلة لنجوم الفن حول العالم، فالمشاهير من الفنانين والموسيقيين، قصدوا مصر للسياحة أو لإقامة حفلات، في رسالة هامة للعالم أجمع مفادها أن مصر بلد الأمن والأمان وتمتلك مقومات سياحية وحضارية هائلة.

ومؤخرًا، أحيا الموسيقار اليوناني العالمي "يانّي" حفلا موسيقيًا كبيرًا بالساحل الشمالي، وعلق على تواجده وإقامة حفله في مصر قائلاً: "أوقات سعيدة في مصر.. جمال الساحل الشمالي يبرز الأفضل لدى الجميع، الحياة في الساحل الشمالي مليئة بالمشاعر".

ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل جاءت النجمة الأمريكية الشهيرة "جنيفر لوبيز" وأحيت حفلاً فنيًا كبيرًا في مدينة العلمين الجديدة إحدى مدن الجيل الرابع المذهلة والمصممة بمعايير عالمية، وقد اختتمت لوبيز حفلها قائلة: "أحب مصر كثيرًا".

وسبق أن زار مصر العديد من نجوم العالم سواء من الفنانيين أو الرياضيين، حيث زار مصر أشهر نجوم هوليوود مثل: ويل سميث، مورجان فريمان، نيكولاس كيدج، فوريست ويتكر، ومن نجوم الكرة العالمية كريستيانو رونالدو، ليونيل ميسي، نيمار، كريم بنزيما، سيرجو راموس.

رسالة لشباب الباحثين المصريين

عمرو حسنين

عالم مساعد في جامعة ميريلاند الأمريكية قسم علوم البيئة والتكنولوجيا:

اريد أن أوجه رسالتي إلى شباب الباحثين الراغبين في السفر إلى الخارج من واقع خبرتي، سواء السفر بغرض الدراسة للحصول على شهادة علمية أو التدريب، فهي من أهم الخطوات التي تكون فارقة في حياة المرء، فاستغلال الوقت في الأشياء المفيدة سوف ينعكس على مستقبلك بكل تأكيد.

المنح الدراسية بالخارج متاحة للعديد من شباب الباحثين دون تحملك أي نفقات، فالجهة المانحة تتكفل بذلك، كل ما تحتاجه هو أن تبحث جيدًا وتجمع المعلومات الكافية عن المنح الدراسية التي تتناسب معك، قم بترتيبها على حسب الأهمية من وجهة نظرك، لكن قبل التقديم لا بد أن تحدد أهدافك لماذا تريد أن تتقدم لهذه المنحة الدراسية، فأهدافك ستكون رفيقتك حتى الانتهاء من الدراسة.

قبل الاتصال بأي من المشرفين الأجانب، قم بجمع المعلومات الكافية عن الفريق البحثي الذي تريد الانضمام إليه. حاول ولا تيأس أن تتقدم في العديد من المنح الدراسية التي تتناسب معك، وفي حالة الرفض تأكد أنك اكتسبت خبرات أكثر ستؤهلك للقبول في القريب العاجل لفرصة أفضل.

عند أخذ قرار السفر للخارج سواء للدراسة أو للعمل، ومع أول يوم تبدأ فيه العمل في الخارج تكتشف أن هناك كثيرًا من التحديات لا تقل صعوبتها عن التحديات التي قد تواجهها داخل أرض الوطن كباحث، على سبيل المثال حاجز اللغة والتأقلم مع المجتمع قد تكون أحد المعوقات التي قد تتغلب عليها بالاختلاط مع المجتمع، ولكن رحلة إثبات الذات في العمل هي تشكل أكثر التحديات التي تنتظرك في الخارج، الجميع ينتظر الدور الذي سوف تقدمه ومن هنا يأتي دورك كيف تحول كل التحديات والظروف لكي تثبت للجميع ولنفسك أولا أنك قادر على النجاح والعمل تحت أي ظروف.

مقومات النجاح ثابتة في جميع أنحاء العالم وهي العمل الجاد. العمل في البحث العلمي مرهق بطبيعته ويحتاج الكثير من الصبر والعمل لساعات طويلة يوميًا بعد ساعات العمل، ولا أخفي عليكم لا يتحمل الباحث فقط كل هذه التحديات وحده، بل أيضا تتحملها أسرته سواء الزوجة والأولاد، بل أضعاف التحديات التي يواجهها الباحث. أبناء مصر يمتلكون الحلول البديلة ونظرة أعمق للأشياء لذلك كن على يقين أن التوفيق سوف يكون حليفك ما دمت تجتهد.

ولكن أتمنى أن تتذكر جيدًا أن انتماءك لمصر هو جزء من نجاحك في الخارج، فانتماؤك لمصر هي ليست كلمة فقط، لذلك لابد من العمل الجاد الذي يستفيد به الوطن. اعمل واجتهد من أجل مستقبل أفضل يندمج فيه العلم النافع مع بناء الوطن الغالي.

نستكمل في العدد الحالي نشر الجزء الثاني من حوار:

لوران دى بويك

رئيس المنظمة الدولية للهجرة

برأيك بعد أن عشت في مصر هذه الفترة كيف ترى الأوضاع؟ وكيف تنقل الصورة؟

الأوضاع في مصر مطمئنة للغاية. على المستوى الشخصي يمكنني أن أتجول في الشوارع في أي وقت سواء في منتصف الليل أو في النهار بعد انتهاء يوم العمل. أسير بمفردي أو برفقة مجموعة؛ ليست هناك أي مخاوف مطلقا، أستطيع أن أتحرك بأمان دون أي قلق أو خوف، ليس هذا في القاهرة وحدها ولكن أيضا في الصعيد حيث ذهبت إلى أسيوط وسوهاج، وكذلك ذهبت إلى إمبابة، وهي من أكثر المناطق الشعبية ازدحاما رأيت الأمن والأمان في الكثير من المناطق.

زرت كذلك عددا من الآثار منفردا وكانت الشوارع جيدة، والناس بشوشون للغاية حتى أنني لا أجيد اللغة العربية، ولكن كنت أكتب على هاتفي وهم يرشدونني بكل ترحاب وبكل بسمة ولم أجد مضايقات أبدًا. أقول لمن يريد الحضور إلى مصر إنني لم أشعر بالخطر مطلقا، فمصر بلد آمن حيث تستطيع أن تذهب إلى الأماكن التي تريدها بحرية وأمان.

وما زلت أكرر أن أجمل ما في مصر هو شعبها الطيب المضياف الذي يتعامل بروح العائلة والمحبة التي تنتشر بينهم، فحينما عدت من الخارج مؤخرًا كنت مريضا فاتصل بي أحد أصدقائي من مصر، ولما أخبرته أنني مريض سافر إليّ لمسافة أكثر من ٢٠٠ كيلو متر حتى يراني ويطمئن على صحتي، قائلا إنه لا يمكن أبدا أن يتركني منفردا وأنا مريض ولابد أن يكون بجانبي.

أيضًا كان هناك سائق تاكسي رفض أن يأخذ الأجرة وقال إنني ضيفه في مصر هذه المرة، وهناك آخر كانت الأجرة عشرة جنيهات، ولما أعطيته ٢٠ جنيها أعاد إليّ الباقي فقلت في نفسي ما هذا؟ هل هناك من يرفض المال في هذه الأيام؟ ولكنها أخلاق المصريين.

- كيف تقيّم الدور الذي تقوم بها مصر للحد من الهجرة غير المنتظمة عبر حدودها؟

إنني مع سيادة الدول على أراضيها وحماية حدودها، ولذلك أؤيد جهود الدولة المصرية التي من شأنها أن تحد من الهجرة غير النظامية، والتي تساعد على تسجيل المهاجرين داخل الدول المختلفة؛ وذلك للحد من الاتجار بالبشر والمخاطر الناتجة عن الهجرة غير الآمنة، وكذلك المساعدة على الحد من المخاطر التي يلقاها المهاجرون سواء في الصحراء أو عبر البحر، وأعلم أن ما تقوم به الدولة المصرية أو غيرها يمنع أفواجًا من المهاجرين غير الشرعيين قد يصبحوا قنابل موقوتة.

وبصفة عامة، أعتقد أنه من الأهمية بمكان السيطرة على الحدود في دول الممر والدول المستقبلة للمهاجرين، وأيضا الحرص الشديد على مناطق النزاعات والصراعات لئلا تنهار أي دولة.

الاتفاق الدولي حول الهجرة الآمنة والمنتظمة ..كيف ترى تأثيره؟

يمثل الاتفاق العالمي للهجرة فرصة تاريخية لتحسين التعاون الدولي في مجال الهجرة، وتعزيز مساهمة المهاجرين والهجرة في التنمية المستدامة. وهو أول إطار عالمي حكومي دولي للتعاون في مجال الهجرة الدولية، على الرغم من أنها غير ملزمة قانونًا، إلا أن الاتفاق يحدد إطارًا تعاونيًا لإدارة الهجرة بشكل أفضل على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، كما أنه يجمع المبادئ والحقوق والالتزامات من صكوك القانون الدولي القائمة المتعلقة بالهجرة ويحدد الممارسات في جميع مجالات الهجرة بصورة أفضل.

هناك حاجة قوية إلى وضع سياسات عقلانية قائمة على تعاون دولي أكبر بشأن الهجرة، وفي هذه الصدد يعد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية خطة عمل شاملة ترتكز على قيم تقاسم المسؤولية وعدم التمييز واحترام حقوق الإنسان.

- ماذا عن التعاون مع وزارة الهجرة المصرية وغيرها من المؤسسات لتوفير سبل الهجرة الآمنة؟

نحن نعكف على العمل من أجل التعاون مع كل الشركاء والجهات المعنية بقضايا الهجرة في توفير التدريب وخلق فرص للشباب، وكذلك في مسح المحافظات الأكثر تصديرا للهجرة والسعي ودعم قطاعات التعليم والصحة بما يعود في النهاية بالنفع على المهاجرين ومواطني الدولة، إلى جانب تلبية احتياجات المجتمع وخلق بيئة ملائمة، فضلاً عن حملات التوعية التي نتشارك فيها سويا لتوعية الشباب وشرح خطورة القضية وأبعادها.

- كيف تقيم تجربة مصر في التعامل مع اللاجئين؟

هناك تصنيف للدول على مقياس الهجرة يضع مصر في مرتبة جيدة؛ إذ أنها تستقبل جنسيات مختلفة عاشوا واندمجوا في المجتمع المصري وأصبحوا جزءًا منه، بالإضافة إلى عدم وضعهم في مخيمات وعدم المتاجرة بالقضية أو استغلالها سياسيا، فالتجربة المصرية هنا نموذج يحتذى به.